

بنقواه ووفقتنا واياكم لما يحبه ويرضاه وجمع الكلمة
على اتباع الهداه واصلح منا ومنكم مما لا يتدر على اصلا
احد سواه وقال الشيخ محي الدين الثوري رحمه الله في
كتابه الاربعين له وعليه اعتمادي واليه تنوضي هه
واستنادي فله الحمد والمنه وبه التوفيق والعصمة
وقال الشيخ تقي الدين بن ذفيق العيدين القشيري
رحمه الله في احرق عقيدته ومن الله التوفيق والعصمة
الاربعين والهداه سواه وقال الفقيه ناصر الدين
ابن المنيبر رحمه الله تعالى في تحرير التنزيه له والاهل
ان نسال الله تعالى العصمة من الفتنة والسلامة
من المحنة والنور بالنعمة والمنة فهذه رحمة الله اذلة
من الكتاب والسنة والنظر واقتوال الصحابة والتابعين
والعلماء الصالحين في بيان جواز سوال العصمة اذ قد
جواز سوالها مع ما تقدم مع ان كلام الشيخ رضي الله
عنه لا يمتنعها في هذا البيان كناية لمن اراد الله
به التوفيق والهداية واياك بعد ذلك ان تعرج عن
ذلك الي قول احد من الناس فلا يبين بعد كتاب الله
تعالى ولا حجة بعد سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا قوة الا بالعلم المشهورين الذين جعلهم الله
تعالى حجة ظاهرة على الخلق اجمعين سلم الله تعالى
قلوبنا من الزبغ والزلل وهدانا بعد ضلوه منه الي واضح

الشرايع

الشرايع والسبل وصلي الله على سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه وسلم وقوله عن مطالعة العيوب اعلم ان القلب
له مطالعة عالم الغيب كما للحواس مطالعة عالم الشهادة
ولهذا اكلفتنا الله تعالى الايمان بالغيب وبما وعدنا واوله
واوعدنا فيما اكلفتنا به حتى وهبنا ما به نعمم ذلك ولاه
يكلف الله نفسا الا وسعها ومطالعة الغيب المأمور
بالايمان به علي حسب منزله القلب المطالع لذلك كقلت
يكون له ذلك حليا وقلب يكون له خفيا ونارة يكون نظرا
ونارة يكون خبرا ومراتب القلوب في ذلك لا تخمصرها
وجعل الله تعالى شهود عالم الشهادة ما نعا من شهود
عالم الغيب لانه صفة كفا اذا وفق العبد نظر في خلال
ذلك لحان من النظر الي عالم الغيب فيؤمن به ولهذا
كان التام بيد واله شي من الغيب تتركوه عالم حسه
فكثرة الاستغفار بعالم الحس والميل اليه لا سيما المحذور
منه شرعا يحدث في القلب شكوكا واهاما وظنونا
تستوعب مطالعة الغيب فيضعف الايمان لذلك
ولهذا تجد كثيرا مما تستغل بالدين يا يضعف ايمانه
بالاحرة وقوله مطالعة العيوب لفظ جامع لمعاني
ما يعلم به الحقائق المأمور بها الايمان بها فتم من هدف
بطلانها عما ناكالا نبيا عليهم الصلاة والسلام وم
من بطلانها علمها كاعلمى والاوليا ومنهم من بطلانها